

## دعاء أبي حمزة الثمالي

يُستحب الابتهاال إلى الله عزَّ و جلَّ في أسحار ليلي شهر رمضان المبارك بهذا الدعاء المروي عن أبي حمزة الثمالي ( رحمه الله ) قال : كان زين العابدين ( عليه السلام ) يصليَّ عامَّة اللَّيْلِ في شهر رمضان فاذا كان في السَّحر دعا بهذا الدعاء:

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي لا تُؤدِّبني بِعُقُوبَتِكَ ، وَ لا تَمُكِّرْ بي في حيلَتِكَ ، مِنْ أَيْنَ لِي الخَيْرُ يا رَبِّ وَ لا يُوْجَدُ إِلا مِنْ عِنْدِكَ ، وَ مِنْ أَيْنَ لِي النِّجاةُ وَ لا تُسْتَطاعُ إِلا بِكَ ، لا الَّذي أَحسَنَ اسْتَعْنى عَنْ عَوْنِكَ وَ رَحْمَتِكَ ، وَ لا الَّذي أساءَ وَ اجْتَرأ عَلَيْكَ وَ لَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ ، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ ( حتَّى ينقطع النَّفس ) ، بِكَ عَرَفْتُكَ وَ أَنْتَ دَلَّلْتَنِي عَلَيْكَ وَ دَعَوْتَنِي إِلَيْكَ ، وَ لَوْلا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ ما أَنْتَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي أَدعُوهُ فيجيبُنِي وَ إنْ كُنْتَ بِطِيناً حينَ يَدعُونِي ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي أسألهُ فيُعطيني وَ إنْ كُنْتُ بِخَيْلاً حينَ يَسْتَفْرِضُنِي ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي أُنادِيهِ كُلَّما شِئْتُ لِحاجَتِي ، وَ أخلُو بِهِ حينَ شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فيَقْضِي لي حاجَتِي ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لا أَدعُو غَيْرَهُ وَ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لي دُعائي ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لا أَرْجُو غَيْرَهُ وَ لَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجائي ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَ لَمْ يَكِلْنِي إِلى النَّاسِ فيُهَيِّبُونِي ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي تَحَبَّبَ إِلىَّ وَ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي يَحْلُمُ عَنِّي حتَّى كَأَنِّي لا ذَنْبَ لي ، فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَ أَحَقُّ بِحَمْدِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطالِبِ إِلَيْكَ مُسْرَعَةً ، وَ مَناهِلَ الرَّجاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةً ، وَ الإِسْتِعاذَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَلَكَ مُباحَةً ، وَ أَبوابَ الدُّعاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً ، وَ أَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِحِينَ بِمَوْضِعِ إجابَةٍ ، وَ لِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ إغاثةٍ ، وَ أَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلى جُودِكَ وَ الرِّضا بِقَضائِكَ عَوْضاً مِنْ مَنعِ البِاخِلِينَ ، وَ مَنذُوحَةً عَمَّا في أَيدي المُسْتَأثِرِينَ ، وَ أَنَّ الرِّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبٌ

المسافة ، وَ أَنْكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ ، وَ قَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلْبَتِي ، وَ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي ، وَ جَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِي، وَ بُدْعَانِكَ تَوْسُلِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي ، وَ لَا اسْتِجَابَ لِعَفْوِكَ عَنِّي ، بَلْ لَثِقْتِي بِكَرَمِكَ ، وَ سَكُونِي إِلَى صِدْقِ وَ عِدِّكَ ، وَ لَجَّائِي إِلَى الْإِيمَانِ بِتَوْحِيدِكَ ، وَ يَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَ قَوْلُكَ حَقٌّ ، وَ وَعْدُكَ صِدْقٌ { وَ اسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا } ، وَ لَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمَرَ بِالسُّؤَالِ وَ تَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ ، وَ أَنْتَ الْمَنَانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ ، وَ الْعَائِدِ عَلَيْهِمْ بِتَحْنُنِ رَأْفَتِكَ .

إِلَهِي رَبِّبْتَنِي فِي نِعْمِكَ وَ إِحْسَانِكَ صَغِيرًا ، وَ نَوَّهْتَ بِاسْمِي كَبِيرًا ، فَيَا مَنْ رَبَّانِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَ تَفَضُّلِهِ وَ نِعْمِهِ ، وَ أَشَارَ لِي فِي الْأُخْرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَ كَرَمِهِ ، مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ ، وَ حُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ ، وَ أَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ ، وَ سَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ ، أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ ، رَبِّ أَنَا جِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ ، أَدْعُوكَ يَا رَبِّ رَاهِبًا رَاغِبًا ، رَاجِيًا خَائِفًا ، إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَرِغْتُ ، وَ إِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ ، فَإِنَّ عَفْوَتَ فَخِيرٍ رَاحِمٍ ، وَ إِنَّ عَذَابَتَ فَعِيرٍ ظَالِمٍ، حُجَّتِي يَا اللَّهُ فِي جُرْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ ، مَعَ إِثْنَانِي مَا تَكَرَّرَ جُودُكَ وَ كَرَمُكَ ، وَ عُدَّتِي فِي سِدَّتِي مَعَ قَلَّةِ حَيَاتِي رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ ، وَ قَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تَخِيْبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَ ذَيْنِ مُنِيَّتِي ، فَحَقِّقْ رَجَائِي ، وَ أَسْمِعْ دُعَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ ، وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ ، عَظَّمَ يَا سَيِّدِي أَمْلِي ، وَ سَاءَ عَمَلِي ، فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمْلِي ، وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ عَمَلِي ، فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ ، وَ حِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ ، وَ أَنَا يَا سَيِّدِي عَائِدٌ بِفَضْلِكَ ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا ، وَ مَا أَنَا يَا رَبِّ وَ مَا خَطْرِي ، هَبْنِي بِفَضْلِكَ ، وَ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ ، أَيُّ رَبِّ جَلَّلَنِي بِسِتْرِكَ ، وَ اعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ ، فَلَوْ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ ، وَ لَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لِاجْتِنَابِهِ ، لَا لِأَنَّكَ أَهْوَى النَّاطِرِينَ وَ أَحْفَ الْمُطَّلَعِينَ ، بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ ، وَ

أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ، وَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ ، سَتَّارُ الْغُيُوبِ ، غَفَّارُ الذُّنُوبِ ، عَلَامُ الْغُيُوبِ ، تَسْتُرُ  
الذَّنْبِ بِكَرَمِكَ ، وَ تُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ ، وَ عَلَى عَفْوِكَ  
بَعْدَ قُدْرَتِكَ ، وَ يَحْمِلُنِي وَ يُجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي ، وَ يَدْعُونِي إِلَى قَلَّةِ الْحَيَاءِ  
سِتْرُكَ عَلَيَّ ، وَ يُسْرِعُنِي إِلَى التَّوْتُّبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسِعَةِ رَحْمَتِكَ ، وَ عَظِيمِ عَفْوِكَ

يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ ، يَا قَابِلَ التَّوْبِ ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ ، يَا قَدِيمَ  
الْإِحْسَانِ ، أَيَّنَ سِتْرُكَ الْجَمِيلُ ، أَيَّنَ عَفْوُكَ الْجَلِيلُ ، أَيَّنَ فَرَجُكَ الْقَرِيبُ ، أَيَّنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ  
، أَيَّنَ رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةَ ، أَيَّنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةَ ، أَيَّنَ مَوَاهِبِكَ الْهَنِيئَةَ ، أَيَّنَ صَنَائِعُكَ السَّنِيئَةَ ،  
أَيَّنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ ، أَيَّنَ مَنُّكَ الْجَسِيمُ ، أَيَّنَ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ ، أَيَّنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيمُ ، بِهِ  
فَاسْتَنْفِذْنِي ، وَ بِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي .

يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ ، لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي النِّجَاةِ مِنْ عِفَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا ، بَلْ  
بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا ، لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ تُبْدِي بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا ، وَ تَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ  
كَرَمًا ، فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ ، أَجْمِيلَ مَا تَنْشُرُ ، أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ ، أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ وَ أَوْلَيْتَ  
، أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَ عَافَيْتَ .

يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ ، وَ يَا قُرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَأَذْ بِكَ وَ انْقَطَعَ إِلَيْكَ ، أَنْتَ الْـ مُحْسِنُ وَ نَحْنُ  
الْمُسِيئُونَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَن قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ ، وَ أَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسْعُهُ  
جُودُكَ ، أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلَ مِنْ أَنْتِكَ ، وَ مَا قَدَرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ نِعْمِكَ ، وَ كَيْفَ نَسْتَكْتَرُ  
أَعْمَالًا نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ ، بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ .

يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ ، فَوَ عِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي ، لَوْ نَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ  
بَابِكَ ، وَ لَا كَفَفْتُ عَن تَمَلُّقِكَ ، لِمَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ ، وَ أَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا  
تَشَاءُ تُعَدِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ ، وَ تَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ ، لَا تُسْأَلُ

عَنْ فِعْلِكَ ، وَ لَا تُنَازِعْ فِي مُلْكِكَ ، وَ لَا تُشَارِكْ فِي أَمْرِكَ ، وَ لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ ، وَ لَا  
يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ ، لَكَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ ، تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

يَا رَبِّ هَذَا مَقَامٌ مَنْ لَادَ بِكَ ، وَ اسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ ، وَ أَلْفَ إِحْسَانِكَ وَ نِعَمِكَ ، وَ أَنْتَ الْجَوَادُ  
الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوَكَ ، وَ لَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ ، وَ لَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ ، وَ قَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ  
الْقَدِيمِ ، وَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، وَ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ ، أَفْتِرَاكَ يَا رَبِّ تُخَلِّفُ ظُنُونَنَا ، أَوْ تُخَيِّبُ  
أَمَانَنَا ، كَلَّا يَا كَرِيمُ ، فَلَيْسَ هَذَا ظُنُّنَا بِكَ ، وَ لَا هَذَا فَيْكَ طَمَعُنَا يَا رَبِّ ، إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا  
طَوِيلًا كَثِيرًا ، إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا ، عَصِيَانِكَ وَ نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا ، وَ دَعْوَانِكَ  
وَ نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا ، فَحَقُّ رَجَاءِنَا مَوْلَانَا ، فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا ، وَ  
لَكِنْ عَلْمُكَ فِينَا وَ عَلْمُنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ حَتَّى نَأْتِيَكَ عَلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَ إِنَّ كُنَّا غَيْرَ  
مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ ، فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ ، فَاْمُنُّنْ عَلَيْنَا  
بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَ جُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ.

يَا غَفَّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا ، وَ بِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْنَا ، وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَ أَمْسَيْنَا ، ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ  
نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَ نَتُوبُ إِلَيْكَ ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنَّعْمِ وَ تُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ  
، وَ شَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ ، وَ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلِ قَبِيحٍ ، فَلَا يَمْنَعُكَ  
ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطِنَا بِنِعْمِكَ ، وَ تَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِالْإِيك ، فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَ أَعْظَمَكَ وَ  
أَكْرَمَكَ مُبْدِئًا وَ مُعِيدًا ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَ كَرَّمَ صَنَائِعُكَ وَ فِعَالُكَ ، أَنْتَ إِلَهِي  
أَوْسَعُ فَضْلًا ، وَ أَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَاسِنِي بِفِعْلِي وَ خَطِيئَتِي ، فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ الْعَفْوُ ، سَيِّدِي  
سَيِّدِي سَيِّدِي.

اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ ، وَ أَعِدْنَا مِنْ سَخَطِكَ ، وَ أَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ ، وَ ارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ ، وَ  
أَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ ، وَ ارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ ، وَ زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ  
مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ، وَ ارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ ، وَ  
تَوْفَقًا عَلَى مِلَّتِكَ ، وَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ، اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَ  
بِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ ، وَ تَابِعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَ مَيِّتِنَا ، وَ شَاهِدِنَا وَ غَائِبِنَا ، ذَكَرْنَا وَ أَنْتَانَا ، صَغِيرِنَا وَ كَبِيرِنَا ، حُرْنَا وَ  
مَمْلُوكِنَا ، كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ، وَ خَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ اخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ ، وَ اكْفِنِي مَا آهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ  
آخِرَتِي وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي ، وَ اجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً بَاقِيَةً ، وَ لَا تُسَلِّبْنِي صَالِحَ  
مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ ، وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا.

اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ ، وَ احْفَظْنِي بِحِفْظِكَ ، وَ اكْلَأْنِي بِكِلَابَتِكَ ، وَ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ  
الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ ، وَ زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَ الْأَيْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَ لَا تُخْلِنِي يَا  
رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ ، وَ الْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ.

اللَّهُمَّ تُبِّ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَعْصِيكَ ، وَ أَلْهَمْنِي الْخَيْرَ وَ الْعَمَلَ بِهِ ، وَ خَشِيَّتَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مَا  
أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَ تَعَبَّأْتُ وَ فُتُّتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ نَاجَيْتُكَ الْفَيْتَ عَلَيَّ نِعَاسًا  
إِذَا صَلَّيْتُ ، وَ سَلَبْتَنِي مُنَاجَاتِكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ ، مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَّحْتُ سَرِيرَتِي ، وَ  
قَرُبْتُ مِنْ مَجَالِسِ النَّوَابِيئِ مَجْلِسِي ، عَرَضْتُ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالْتُ قَدَمِي ، وَ حَالَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَ  
خِدْمَتِكَ سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي ، وَ عَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخْفًا بِحَقِّكَ  
فَأَقْصَيْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلْبَيْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ  
فَرَفَضْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَانِكَ فَحَرَمْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ  
الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ أَيْسَرْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي أَلْفَ  
مَجَالِسِ الْبَطَّالِينَ فَبَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي ، أَوْ

لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَ جَرِيرَتِي كَافِيَتْنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ بِقَلَّةِ حَيَاتِي مِنْكَ جَارِيَتْنِي ، فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي ، لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيُّ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكَافَاتِ الْمُقْصِرِينَ ، وَ أَنَا عَائِدٌ بِفَضْلِكَ ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا ، إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا ، وَ أَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَاسِمَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ تُسْتَزِلَّنِي بِخَطِيئَتِي ، وَ مَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَ مَا خَطْرِي ، هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي ، وَ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ ، وَ جَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ ، وَ اَعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ .

سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ ، وَ أَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ ، وَ أَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ ، وَ أَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ ، وَ أَنَا الْخَائِفُ الَّذِي أَمَنْتَهُ ، وَ الْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ ، وَ الْعَطْشَانُ الَّذِي أَرَوَيْتَهُ ، وَ الْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ ، وَ الْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ ، وَ الضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ ، وَ الدَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ ، وَ السَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ ، وَ السَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ ، وَ الْمَذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ ، وَ الْخَاطِئُ الَّذِي أَقْلَتَهُ ، وَ أَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ ، وَ الْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ ، وَ أَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي أَوَيْتَهُ ، أَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحِيكَ فِي الْخَلَاءِ ، وَ لَمْ أُرَاقِبْكَ فِي الْمَلَأِ ، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى ، أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَى ، أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ ، أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَى مَعَاصِي الْجَلِيلِ الرُّشَا ، أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى ، أَنَا الَّذِي أَمَهَلْتَنِي فَمَا ارْعَوَيْتُ ، وَ سَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ ، وَ عَمَلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ ، وَ اسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بِالَيْتُ ، فَبِحِلْمِكَ أَمَهَلْتَنِي وَ بِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتَّى كَانَتْكَ أَغْفَلْتَنِي ، وَ مِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّى كَانَتْكَ اسْتَحْيَيْتَنِي .

إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَ أَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ ، وَ لَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ ، وَ لَا لِعُقُوبَتِكَ مُنْعَرِضٌ ، وَ لَا لِعِيدِكَ مُنْهَاطٌ ، لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ، وَ غَلَبَنِي هَوَايَ ، وَ أَعَانَنِي عَلَيْهَا شِفُوتِي ، وَ عَرَّنِي سِتْرَكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ ، فَفَدَّ عَصِيَّتُكَ وَ خَالَفْتُكَ بِجَهْدِي ، فَالآنَ مِنْ عَدَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي ، وَ مِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ غَدًا مِنْ يُخَلِّصُنِي ، وَ بِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَلَيَّ ، فَوَأَسْوَأَاتَا عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو

مِنْ كَرَمِكَ وَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ نَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْفُتُوحِ لَقَتَطْتُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا ، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَا  
دَاع ، وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاج .

اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ ، وَ بِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ ، وَ بِحُبِّي النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ  
الْفَرَسِيَّ الْهَاشِمِيَّ الْعَرَبِيَّ التَّهَامِيَّ الْمَكِّيَّ الْمَدَنِيَّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ ، فَلَا تُوحِشِ اسْتِنَاسَ  
إِيمَانِي ، وَ لَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ ، فَإِنَّ قَوْمًا آمَنُوا بِالسُّنَنِهِمْ لِيَحْقُقُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ  
فَأَذْرَكُوا مَا آمَلُوا ، وَ إِنَّا آمَنَّا بِكَ بِالسُّنَنِتِنَا وَ قُلُوبِنَا لِتَعْفُوَ عَنَّا ، فَأَذْرِكُنَا مَا آمَلْنَا ، وَ نَبِّتْ  
رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا ، وَ لَا تُزِعْ قُلُوبِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتِنَا ، وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ  
الْوَهَّابُ ، فَوَعِزَّتِكَ لَوْ انْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ ، وَ لَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أَلْهَمَ قَلْبِي مِنْ  
الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ ، إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ ، وَ إِلَى مَنْ يَلْتَجِي  
إِلَى مَخْلُوقٍ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ .

إِلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفَادِ ، وَ مَنَعْتَنِي سَبِيكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ ، وَ دَلَلْتَ عَلَيَّ فَضَائِحِي عُيُونَ  
الْعِبَادِ ، وَ أَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ ، وَ حُلْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْأَبْرَارِ ، مَا قَطَعْتَ رَجَائِي مِنْكَ ، وَ مَا  
صَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنكَ ، وَ لَا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي ، أَنَا لَا أَنْسَى أَيَادِيكَ عِنْدِي ، وَ  
سَبْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا .

سَيِّدِي أَخْرَجَ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي ، وَ أَجْمَعَ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْمُصْطَفَى وَ آلِهِ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ  
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، وَ انْفُلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ ، وَ أَعِنِّي بِالْبُكَاءِ  
عَلَى نَفْسِي ، فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَ الْأَمَالِ عُمْرِي ، وَ قَدْ نَزَلْتُ مِنْزِلَةَ الْأَيْسِينَ مِنْ خَيْرِي ،  
فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِي ، لَمْ أَمْهَدْهُ لِرَفْدَتِي ، وَ لَمْ  
أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي ، وَ مَالِي لَا أَبْكِي وَ لَا أَدْرِي إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي ، وَ  
أَرَى نَفْسِي تُخَادِعُنِي ، وَ أَيَّامِي تُخَاتِلُنِي ، وَ قَدْ خَفَقْتُ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةَ الْمَوْتِ ، فَمَالِي لَا  
أَبْكِي ، أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي ، أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي ، أَبْكِي لِضَيْقِ لَحْدِي ، أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ  
وَ نَكِيرٍ إِيَّايَ ، أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَانًا دَلِيلًا حَامِلًا ثِقْلِي عَلَى ظَهْرِي ، أَنْظُرُ مَرَّةً

عَنْ يَمِينِي وَ أُخْرَى عَنْ شِمَالِي ، إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي { لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ  
شَأْنٌ يُغْنِيهِ \* وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْوِرَةٌ \* ضَاكِغَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ \* وَ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ \*  
تَرَاهُهَا قَدَّرَةٌ { وَ ذِلَّةٌ .

سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوْلِي وَ مُعْتَمِدِي وَ رَجَائِي وَ تَوَكَّلِي ، وَ بِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي ، تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ  
تَشَاءُ وَ تَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ ، فَلَاكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا نَقَّيْتَ مِنَ الشَّرِّ قَلْبِي ، وَ لَكَ الْحَمْدُ  
عَلَى بَسْطِ لِسَانِي ، أَفْبَلِسَانِي هَذَا الْكَالَ أَشْكُرُكَ ، أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أَرْضِيكَ ، وَ مَا  
قَدَّرُ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ ، وَ مَا قَدَّرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَ إِحْسَانِكَ .

إِلَهِي إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي ، وَ شُكْرَكَ قَبْلَ عَمَلِي ، سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي ، وَ إِلَيْكَ رَهْبَتِي ، وَ  
إِلَيْكَ تَأْمِيلِي ، وَ قَدْ سَاقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي ، وَ عَلَيْنِكَ يَا وَاحِدِي عَكَفْتُ هِمَّتِي ، وَ فِيمَا عِنْدَكَ  
انْبَسَطْتُ رَغْبَتِي ، وَ لَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَ خَوْفِي ، وَ بِكَ أَنْسَتُ مَحَبَّتِي ، وَ إِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي  
، وَ بِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي ، يَا مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي ، وَ بِمُنَاجَاتِكَ بَرَدْتُ أَلَمَ  
الْخَوْفِ عَنِّي ، يَا مَوْلَايَ وَ يَا مُؤَمِّلِي وَ يَا مُنْتَهَى سُؤْلِي فَرَّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ ذَنْبِي الْمَانِعِ لِي مِنْ  
لُزُومِ طَاعَتِكَ ، فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ ، وَ عَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ ، الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى  
نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةِ ، فَالْأَمْرُ لَكَ ، وَ حَذَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَ فِي  
قَبْضَتِكَ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ ، تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

إِلَهِي ارْحَمْنِي إِذَا انْفَطَعَتْ حُجَّتِي وَ كَلَّ عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي ، وَ طَاشَ عِنْدَ سُؤْلِكَ إِيَّايَ لُبِّي ،  
فِيَا عَظِيمِ رَجَائِي لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ فَاقَتِي ، وَ لَا تُرَدَّنِي لِجَهْلِي ، وَ لَا تَمْنَعْنِي لِقَلَّةِ صَبْرِي  
، أَعْطِنِي لِقْفَرِي وَ ارْحَمْنِي لِضَعْفِي ، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَ مُعَوْلِي وَ رَجَائِي وَ تَوَكَّلِي ، وَ  
بِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي ، وَ بِفَنَائِكَ أَحْطُ رَحْلِي ، وَ بِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي ، وَ بِكَرَمِكَ أَيُّ رَبِّ اسْتَفْنَحُ  
دُعَائِي ، وَ لَدَيْكَ أَرْجُو فَاقَتِي ، وَ بِغِنَاكَ أَجْبِرُ عَيْلَتِي ، وَ تَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي ، وَ إِلَى  
جُودِكَ وَ كَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي ، وَ إِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظْرِي ، فَلَا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَ أَنْتَ



مَوْضِعُ أَمَلِي ، وَ لَا تُسْكِنِي الْهَابِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي ، يَا سَيِّدِي لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَ  
مَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ تَقْتِي ، وَ لَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي.

إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَ لَمْ يُفَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَ الْأَعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذُنُوبِي وَ سَائِلَ  
عَلِّي ، إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ ، وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ ،  
وَ رَحِمَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي ، وَ عِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي ، وَ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي ، وَ فِي اللَّحْدِ  
وَ حَشْتِي ، وَ إِذَا نُشِرَتْ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِعِي ، وَ اغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ الْأَدَمِيِّينَ مِنْ  
عَمَلِي ، وَ أَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي ، وَ ارْحَمْنِي صَرِيحاً عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي ، وَ  
تَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُغْتَسَلِ يُقَلِّبُنِي صَالِحَ جِيرَتِي ، وَ تَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ  
الْأَقْرِبَاءَ أَطْرَافَ جَنَازَتِي ، وَ جُدْ عَلَيَّ مَنفُوعاً قَدْ نَزَلَتْ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي ، وَ ارْحَمْ فِي  
ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي ، حَتَّى لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ .

يَا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ ، سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَعِيثُ إِنْ لَمْ تُقَلِّبْنِي عَنْرَتِي ، فَالِي مَنْ  
أَفْرَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي ، وَ إِلَى مَنْ أَلْتَجِي إِنْ لَمْ تُنْفَسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَ  
مَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي ، وَ فَضْلَ مَنْ أُوْمَلُّ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي ، وَ إِلَى مَنْ  
الْفِرَارُ مِنَ الدُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي ، سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَ أَنَا أَرْجُوكَ ، إِلَهِي حَقُّو رَجَائِي ، وَ  
أَمِنْ خَوْفِي ، فَإِنَّ كَثْرَةَ دُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ ، سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَ أَنْتَ  
أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ، فَاعْفِرْ لِي وَ الْبِسْنِي مِنْ نَظْرِكَ ثَوْباً يُعْطِي عَلَيَّ التَّيْبَعَاتِ ، وَ  
تَغْفِرُهَا لِي وَ لَا أُطَالِبُ بِهَا ، إِنَّكَ دُوٌّ مَنْ قَدِيمٍ ، وَ صَفْحٌ عَظِيمٍ ، وَ تَجَاوُزٌ كَرِيمٍ.

إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيِّبَكَ عَلَيَّ مَنْ لَا يَسْأَلُكَ وَ عَلَى الْجَاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ ، فَكَيْفَ سَيِّدِي  
بِمَنْ سَأَلْتُكَ وَ أَيَقِنَنَّ الْخَلْقَ لَكَ ، وَ الْأَمْرَ إِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامْتَهُ الْخِصَاصَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَفْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ ، فَلَا تُعْرِضْ  
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَلَيَّ ، وَ أَقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ ، فَقَدْ دَعَوْتُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ أَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّنِي

، مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ ، وَ لَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ ، أَنْتَ  
كَمَا تَقُولُ وَ فَوْقَ مَا نَقُولُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا ، وَ فَرَجًا قَرِيبًا ، وَ قَوْلًا صَادِقًا ، وَ أَجْرًا عَظِيمًا ، أَسْأَلُكَ يَا  
رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ  
الصَّالِحُونَ ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ ، وَ أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ ، أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ  
وَالِدِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي حُزَانَتِي وَ إِخْوَانِي فِيكَ ، وَ أَرْغِدْ عَيْشِي ، وَ أَظْهِرْ مُرُوتِي ، وَ أَصْلِحْ  
جَمِيعَ أَحْوَالِي ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلَّتْ عُمرُهُ ، وَ حَسَنَتْ عَمَلُهُ ، وَ ائْتَمَّتْ عَلَيْهِ نِعْمَتُكَ ، وَ  
رَضِيَتْ عَنْهُ وَ أَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ ، وَ أَسْبَغَ الْكِرَامَةَ ، وَ ائْتَمَّ الْعَيْشِ ، إِنَّكَ  
تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ ، وَ لَا تَجْعَلْ شَيْنًا مِمَّا اتَّقَرَّبُ بِهِ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ  
النَّهَارِ رِيَاءً وَ لَا سُمْعَةً وَ لَا أَشْرًا وَ لَا بَطْرًا ، وَ اجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ ، وَ الْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ ، وَ قُرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَ الْأَمَالِ وَ  
الْوَالِدِ ، وَ الْمَقَامَ فِي نِعْمِكَ عِنْدِي ، وَ الصِّحَّةَ فِي الْجِسْمِ ، وَ الْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ ، وَ السَّلَامَةَ فِي  
الدِّينِ ، وَ اسْتَعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ وَ طَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي  
، وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَ تُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي  
لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَ مَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تُنْشِرُهَا ، وَ عَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا ، وَ بَلِيَّةٍ تُدْفَعُهَا  
، وَ حَسَنَاتٍ تُتَقَبَّلُهَا ، وَ سَيِّئَاتٍ تُتَجَاوَزُ عَنْهَا ، وَ ارزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَ  
فِي كُلِّ عَامٍ ، وَ ارزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ ، وَ اصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَاءَ ،  
وَ افْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَ الظُّلُمَاتِ ، حَتَّى لَا آتَاذِي بِشَيْءٍ مِنْهُ ، وَ خُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعِ وَ أَبْصَارِ  
أَعْدَائِي وَ حُسَادِي وَ الْبَاغِينَ عَلَيَّ ، وَ انصُرْنِي عَلَيْهِمْ ، وَ أَقِرَّ عَيْنِي وَ فَرِّحْ قَلْبِي ، وَ اجْعَلْ  
لِي مِنْ هَمِّي وَ كَرْبِي فَرَجًا وَ مَخْرَجًا ، وَ اجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ  
قَدَمَيَّ ، وَ اكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ ، وَ شَرَّ السُّلْطَانِ ، وَ سَيِّئَاتِ عَمَلِي ، وَ طَهِّرْني مِنَ الذُّنُوبِ

كُلُّهَا ، وَ أَجْرُنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ ، وَ ادْخُلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ ، وَ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ  
بِفَضْلِكَ ، وَ اَلْحِقْنِي بِاَوْلِيَانِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدَ وَ آلِهِ الْاَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْاَخْيَارِ ،  
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى اَجْسَادِهِمْ وَ اَرْوَاحِهِمْ وَ رَحْمَةً اللهُ وَ بَرَكَاتُهُ.

الهي وَ سَيِّدِي وَ عِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ لَئِنْ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لِأُطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ ، وَ لَئِنْ طَالَبْتَنِي  
بِلُؤْمِي لِأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ ، وَ لَئِنْ ادْخَلْتَنِي النَّارَ لِأُخْبِرَنَّ اَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ ، الهي وَ  
سَيِّدِي اِنْ كُنْتَ لَا تَغْفِرُ اِلَّا لِاَوْلِيَانِكَ وَ اَهْلِ طَاعَتِكَ فَالِي مَنْ يَفْرَعُ الْمُذْنِبُونَ ، وَ اِنْ كُنْتَ لَا  
تُكْرِمُ اِلَّا اَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فِيمَنْ يَسْتَعِيثُ الْمُسِيؤُونَ ، الهي اِنْ ادْخَلْتَنِي النَّارَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ  
عَدُوِّكَ ، وَ اِنْ ادْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ نَبِيِّكَ ، وَ اَنَا وَ اللهُ اَعْلَمُ اَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ اَحَبُّ  
اِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ.

اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ اَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ ، وَ خَشْيَةً مِنْكَ ، وَ تَصَدِّقًا بِكِتَابِكَ ، وَ اِيْمَانًا بِكَ ، وَ  
فَرَقًا مِنْكَ ، وَ شَوْقًا اِلَيْكَ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْاِكْرَامِ حَبِّبْ اِلَيَّ لِقَاءَكَ وَ اَحْبِبْ لِقَائِي ، وَ اجْعَلْ  
لي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَ الْفَرَجَ وَ الْكِرَامَةَ.

اللَّهُمَّ اَلْحِقْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضَى ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ وَ خُذْ بي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ ،  
وَ اَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى اَنْفُسِهِمْ ، وَ اخْتِمْ عَمَلِي بِاِحْسَنِهِ ، وَ اجْعَلْ  
ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ ، وَ اَعِنِّي عَلَى صَالِحِ مَا اَعْطَيْتَنِي ، وَ ثَبِّتْنِي يَا رَبِّ ، وَ لَا تُرِدَّنِي  
فِي سُوءِ اسْتِنْفَذْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ اِيْمَانًا لَا اَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ ، اَحِينِي مَا اَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَ تَوَفَّنِي اِذَا تَوَفَّيْتَنِي  
عَلَيْهِ ، وَ اَبْعَثْنِي اِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَ اَبْرِءْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَ الشُّكِّ وَ السُّمْعَةِ فِي دِينِكَ ، حَتَّى  
يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ ، وَ فَهْمًا فِي حُكْمِكَ ، وَ فَهْمًا فِي عِلْمِكَ ، وَ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَ وَرَعًا يَحْجِزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ ، وَ بَيِّضَ وَجْهِي بِنُورِكَ ، وَ اجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ ، وَ تَوْفَنِي فِي سَبِيلِكَ ، وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَ الْفَسَلِ وَ الْهَمِّ وَ الْجُبْنِ وَ الْبُخْلِ وَ الْعُقْلَةِ وَ الْقَسْوَةِ وَ الْمَسْكَنَةِ وَ الْفَقْرِ وَ الْفَاقَةِ وَ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، وَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَّنَ ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ ، وَ بَطْنٍ لَا يَشْبَعُ ، وَ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ ، وَ أَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَ دِينِي وَ مَالِي وَ عَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُحِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ ، وَ لَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِدًا ، فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ ، وَ لَا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَ لَا تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ .

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَ أَعْلِ ذِكْرِي ، وَ ارْفَعْ دَرَجَتِي ، وَ حُطِّ وِزْرِي ، وَ لَا تَذْكَرُنِي بِخَطِيئَتِي ، وَ اجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَ ثَوَابَ مَنْطِقِي وَ ثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَ الْجَنَّةَ ، وَ أَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ ، وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ ، إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا ، وَ قَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا، فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا ، وَ أَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ آبَائِنَا ، وَ قَدْ جِئْتُكَ سَائِلًا فَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءٍ حَاجَتِي ، وَ أَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا ، وَ نَحْنُ أَرْقَاؤُكَ فَاعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ .

يَا مَفْرَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي ، وَ يَا عَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي ، إِلَيْكَ فَرَعْتُ وَ بِكَ اسْتَعْنْتُ وَ لُدْتُ، لَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ وَ لَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ ، فَاعْتِنِي وَ فَرِّجْ عَنِّي ، يَا مَنْ يَفُكُّ الْأَسِيرَ ، وَ يَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ إِقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَ اعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْعُفُورُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ يَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَتِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي ، وَ رَضْنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .